

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وله وقد كتب إلى بعض أصحابه يذكره بالأيام السوالف .

(أبا حسن لعمرک إن ذکری ... لأیام النعیم من الصواب) .

(أمثلی لیس یذکر عهد حمص ... وقد جمحت بنا خیل التماهی) .

(ونحن نجر أثواب الأمانی ... مطرزة هنالك بالشباب) .

(وعهد بالجزیرة لیس ینسی ... وإن أغفلته عند الخطاب) .

(هو الأحلی لدي وإن حماني ... عن العسل اجتماع للذباب) .

أشار إلى المحبوب وكان كثير الاجتماع به في جنة لوالده على وادي العسل وقال .

(جنة وادي العسل ... کم لی بها من أمل) .

(لو لم یکن ذبابها ... یمنع ذوق العسل) .

قال ابن سعید ولما التقینا بتونس بعد إیابی من المشرق وقد ولج ظلام الشعر على صباح

وجهه المشرق قلت لأبی الحجاج مشیرا إلى محبوبه وقد غطى هواه عنده على عیوبه .

(خل أبا الحجاج هذا الذی ... قد كنت فیہ دائم الوجد) .

(وانظر إلى لحيته واعتبر ... مما جنى الشعر على الخد) وإسبحانه یسمح للجمیع فی

هذا الهزل الشنیع ویصفح عنا فی ذكره إنه مجیب سمیع